أنباء سورية

### وزيرا خارجية سورية والعراق يعلنان قرب افتتاح معبر البوكمال

# النظام يلوّح بالهجوم على إدلب وينتظر تقييم روسيا لتطبيق اتفاق سوتشي

**عواصم ـ وكالات: هدّد النظام السوري بالهجوم على المنطقة العازلة في إدلب في حال لم تلتزم الجماعات المتطرفة باتفاق سوتشي الموقع بين روسيا وتركيا، والذي انتهت المهلة التي منحها لخروجها من المنطقة أمس.**

**ويضع انقضاء المهلة، الطرفين الضامنين للاتفاق، روسيا وتركيا، أمام اختبار مدى جديتهما في المضي بتنفيذ الاتفاق، وبالتالي تجنيب المنطقة الخيار العسكري الذي لايزال النظام يلوح به.**

**ووسط حديث عن خلاف تركي ـ روسي حول تحديد تعريف مصطلح «السلاح الثقيل» الذي أعلنت أنقرة ان فصائل المعارضة قد اتمت سحبه من المنطقة، قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن قرار البت فيما إذا تم تنفيذ الاتفاق أم لا بيد موسكو.**

**وأعلن المعلم في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري في دمشق أمس، أن التأكد من تطبيق الاتفاق، يتطلب وقتا. وقال «علينا الآن أن نعطي (الأمر) وقتا. نترك لأصدقائنا الروس الحكم ما إذا كان جرى تطبيق الاتفاق أو لا».**

**وأضاف «يجب أن ننتظر رد الفعل الروسي على ما يجري هناك، لأن روسيا تراقب وتتابع ومطلوب منها تسيير دوريات في المنطقة العازلة»، مضيفا «نقول علينا ان ننتظر، وفي الوقت ذاته قواتنا المسلحة جاهزة في محيط إدلب».**

**وأعاد المعلم تأكيد ما أعلنته دمشق سابقا وهو أن «إدلب كأي منطقة في سورية يجب ان تعود للسيادة السورية».**

**وتابع «لا يمكن أن نسكت عن الوضع الراهن إذا رفضت جبهة النصرة الانصياع للاتفاق»، مضيفا «قواتنا المسلحة جاهزة في محيط إدلب لاستئصال الإرهاب في حال عدم تنفيذ الاتفاق حول إدلب».**

**وأضاف «إدلب كأي منطقة سورية ستعود حتما إلى سيادة الدولة السورية. قلنا إن تحرير إدلب بالمصالحة أفضل من إراقة الدماء لكن إذا لم يتم تنفيذ اتفاق إدلب فسيكون لدى الدولة السورية خيارات أخرى».**

**وأشار تحالف هيئة تحرير الشام الذي تقوده جبهة النصرة، إلى أنه سيلتزم بشروط الاتفاق لكنه لم يقل ذلك صراحة.**

**وقال التحالف في بيان «إننا إذ نقدر جهود كل من يسعى في الداخل والخارج إلى حماية المنطقة المحررة ويمنع اجتياحها وارتكاب المجازر فيها، إلا أننا نحذر في الوقت ذاته من مراوغة المحتل الروسي أو الثقة بنواياه ومحاولاته الحثيثة لإضعاف صف الثورة». واعلن أنه لن ينهي قتاله أو يسلم سلاحه.**

**من جهة أخرى، توعد المعلم بأن يكون هدف النظام المقبل بعد إدلب، المنطقة التي تقع شرقي نهر الفرات والتي تسيطر عليها الميليشيات الكردية التي تهيمن عليها قوات سوريا الديموقراطية «قسد». وقال المعلم «على الإخوة الأكراد عدم الرهان على الوهم الأميركي».**

**وفي سياق متصل، أعلن المعلم والجعفري أن عملية افتتاح معبر البوكمال، المعروف من الجهة العراقية بالقائم باتت «قريبة»، في موقف تزامن مع افتتاح معبري القنيطرة مع الجولان المحتل من اسرائيل ونصيب مع الأردن.**

**وقال المعلم «ننظر الآن في مصلحة الشعبين السوري والعراقي لفتح معبر البوكمال.. في أقرب وقت».**

**وتربط ثلاثة معابر بين البلدين، أبرزها البوكمال وهو المعبر الوحيد الذي تسيطر عليه قوات النظام في الوقت الراهن.**

**بدوره، أكد الجعفري أن عملية افتتاح المعابر بين البلدين «ستكون وشيكة وإن أخذت بعض الوقت».**

# الحدود الأردنية ـ السورية مفتوحة.. ولبنان يرحب

السيارات الأردنية تجتاز معبر نصيب باتجاه سورية (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

عواصم ـ وكالات: فتح معبر «جابر ـ نصيب» الحدودي الرئيسي بين الأردن وسورية رسميا صباح أمس بعد نحو ثلاث سنوات على إغلاقه.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول على الجانب الأردني من الحدود في بلدة جابر، أن المعبر فتح تمام الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي، وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا لم تلحظ «رويترز» أي حركة مرور عبر الحدود سوى رجل أعمال سوري ومجموعة من التجار الأردنيين الذين عبروا إلى الجانب السوري.

وذكرت وكالة بترا الأردنية الرسمية للأنباء أن الأردن وسورية اتفقا على فتح الحدود أمام الجميع رغم تصريحات سابقة جاء فيها أنه لن يسمح بعودة حركة المرور الطبيعية إلا في موعد لاحق.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية إن البوابة الحدودية السوداء فتحت تماما من الجانب الاردني من للحدود.

ووقف أكثر من عشرة من رجال الأمن والشرطة والجمارك الأردنيين قرب البوابة، بينما اصطفت بضعة سيارات أردنية في طابور استعدادا للدخول الى الجانب السوري.

وبمجرد فتح المعبر تقدمت سيارة دفع رباعي سوداء اللون في اتجاه سورية، وكان يقودها المستثمر السوري هشام فليون الذي قال لفرانس برس «أنا سعيد جدا وشعوري لا يوصف». وأضاف «كان يجب فتح المعبر منذ وقت طويل فهو عصب وشريان مهم للدول العربية كلها ليس فقط لسورية والاردن».

**القدوم من سورية إلى الأردن يحتاج موافقة أمنية.. وتفريغ الشاحنات سيكون في المنطقة الحرة**

وتابع، معبرا عن سروره بأن يكون «أول شخص يعبر بعد إعادة فتح المعبر».

وبحسب الاتفاق «تستأنف حركة النقل البري للركاب والبضائع بين البلدين يوميا من الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي لغاية الساعة الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي».

وأشار الاتفاق الى «إمكانية مغادرة مواطني كلا البلدين الى سورية»، لكنه أوضح «بخصوص القدوم الى الأردن» أن «الشخص القادم من سورية يحتاج الى موافقة أمنية مسبقة. وفي حال العبور، يحتاج الى إبراز إقامة أو تأشيرة سارية المفعول للبلاد التي ينوي السفر اليها».

وقال مدير مركز جابر الحدودي العقيد عماد الريالات لصحافيين لدى افتتاح المعبر «نحن جاهزون كأجهزة حكومية داخل المعبر والشركات الخاصة المساندة مثل شركات التأمين وشركات التخليص لاستقبال الأفراد والشاحنات»، مشيرا الى أن «حركة المدنيين من الأردن طبيعية، ولا توجد أي قيود على السفر».

ويضم مركز حدود جابر نحو 172 مكتب تخليص بضاعة يعمل بها قرابة الـ 600 موظف. وكان نحو خمسة آلاف شاحنة تعبر بشكل يومي الحدود الأردنية السورية قبل الحرب.

وبلغت قيمة التبادل التجاري بين الأردن وجارته الشمالية في 2010 نحو 615 مليون دولار، قبل أن تتراجع تدريجيا بسبب الحرب التي اندلعت عام 2011. وكان الأردن يصدر عبر الحدود مع سورية قبل الحرب بضائع أردنية الى تركيا ولبنان وأوروبا ويستورد بضائع سورية ومن تلك الدول، فضلا عن التبادل السياحي بين البلدين.

كما يأمل النظام في إعادة تفعيل هذا الممر الاستراتيجي وتنشيط الحركة التجارية مع الأردن ودول الخليج نظرا للفوائد الاقتصادية.

وقال عبدالله، وهو طالب جامعي سوري في العشرينات من العمر يدرس في الأردن، لوكالة فرانس برس إنه «متحمس جدا». وأضاف «أنا هنا منذ الساعة الثالثة فجرا ورغبت في أن أدخل بلدي أول الناس». وقال نقيب أصحاب الشاحنات الأردنية محمد داود لفرانس برس، إن «فتح المعبر يجعلنا نستبشر خيرا، فهناك خمسة آلاف شاحنة جاهزة للعبور عبر المعبر في حال الطلب منها التحميل والدخول».

وأوضح أن «البداية ستكون مجرد عملية تبادل بضائع بين الشاحنات الأردنية والشاحنات السورية في المنطقة الحرة المشتركة خوفا من تعرض الشاحنات للأذى من فلول المجموعات الإرهابية».

وسيكون تشغيل المعبر مهما أيضا للبنان، الذي يعتمد على سورية في الاتصال البري بكل الدول الأخرى.

وقد رحب الرئيس اللبناني ميشال عون بفتح المعبر، واعتبر أن إعادة فتحه ستنعكس على الاقتصاد اللبناني والعلاقات التجارية مع دول الجوار.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» (اللبنانية) عن عون قوله، «هذا الأمر سيعود بالفائدة أيضا على لبنان، ويعيد وصله برا بعمقه العربي، مما يتيح انتقال الأشخاص والبضائع من لبنان إلى الدول العربية وبالعكس».

وأضاف «فتح هذا المعبر الحيوي بعد ثلاث سنوات على إقفاله، سينعش مختلف القطاعات الإنتاجية، ويخفف كلفة تصدير البضائع من لبنان إلى الدول العربية».

أنباء لبنانية

### الحريري دعا باسيل إليه ويلتقي عون وهو «مستعد لحل كل العُقد»

# تفاؤل بولادة الحكومة تفرضه «ضغوط خارجية».. والعبرة في بعبدا اليوم

بيروت ـ عمر حبنجر

**على الرغم من انقضاء مهلة العشرة ايام التي حددها الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، فقد جرى امس تعميم اجواء ايجابية تؤكد ان الحريري سينجز المهمة خلال هذا الاسبوع بتأثير موجة سياسية خارجية ضاغطة مشحونة برغبة تحريك الوضع الحكومي اللبناني المصاب بالشلل.**

**ومعيار صحة هذا التوقع زيارة رئيس الحكومة سعد الحريري الى بعبدا اليوم، سبقها بلقاء مع الوزير جبران باسيل بناء على طلب الحريري، وقد سارع رئيس مجلس النواب نبيه بري المتواجد حاليا في جنيف مشاركا بمؤتمر البرلمانات العالمية الى الاعراب عن استعداده لقطع زيارته والعودة الى بيروت في حال اتفاق الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري على التشكيلة الحكومية. وسخر بري في حديث صحافي من تسمية وزراء حركة امل في التشكيلات المسربة، قائلا: انني لا اغير عادتي، بأن أكون آخر من يسمي وزراءه.**

**ويوجب الدستور اطلاع رئيس مجلس النواب على التشكيلة الحكومية بعد اتفاق رئيسي الجمهورية والحكومة عليها، وفي الحكومة السابقة اكتشف بري ان التشكيلة ذكورية وليست فيها امرأة، فاقترح عناية عزالدين للتنمية الادارية، وهكذا كان.**

**بيد ان التفاؤل المستجد مشوب بالحذر من استمرار غرق المعنيين في المعايير والحصص، فيما معيار هموم اللبنانيين الحياتية اليومية لا يلتفت اليه احد، وليس هناك من يضمن عدم ظهور عقبات تطيح اجواء الصحو السياسي في هذا الشهر الخريفي الملبد بالغيوم.**

**لقاء عون ـ الحريري اكدته مصادر التيار الوطني الحر التي شددت على اتجاه البلد نحو تشكيل الحكومة في حال استطاع الرئيس المكلف الحصول على موافقة الرئيس عون على تشكيلة عادلة ومتوازنة، وقد ذهب البعض الى حد توقع ولادتها نهاية هذا الاسبوع، اي قبل آخر هذا الشهر، كما سبقت التوقعات.**

**ومرد التفاؤل المستجد الالحاح الدولي على الاطراف اللبنانية، خصوصا من الجانب الفرنسي، بعد ابلاغ الرئيس ايمانويل ماكرون الرئيس ميشال عون والوزير جبران باسيل بأن حجته تجاه الدول المانحة للبنان بموجب مؤتمر «سيدر» تضعف يوما بعد آخر في غياب الحكومة، ما جعل هذه الدول تفقد ثقتها بلبنان.**

**يضاف الى ذلك اقتناع الرئيس المكلف سعد الحريري بضرورة حل كل العقد وعدم التوقف امام العقد المحلية الصغيرة مثل رفض القوات اللبنانية حقيبة وزارة التربية، وتاليا رفض الرئيس عون اعطاء تيار المردة وزارة الاشغال العامة وتمسكه بوزارة العدل لفريقه.**

**اما عن الخطاب التصعيدي للوزير جبران باسيل في ذكرى 13 اكتوبر، فقد ذكرت المصادر انه كان مجرد تصفية حسابات مع حزب القوات اللبنانية وليس موجها ضد تشكيل الحكومة او لإعاقته. على ان القوات اللبنانية تنتظر ما سينتج عن لقاء الحريري ـ باسيل امس وعون ـ الحريري اليوم بعدما رفضت الحصول على 4 مقاعد وزارية بينها منصب نائب رئيس الحكومة ووزارات التربية والثقافة والشؤون الاجتماعية. وتحدثت مصادر القوات عن تسلم الحريري تصورا جديدا تصر فيه القوات على حصة لا تقل اهمية عن تمثيلها في الحكومة الحالية، حيث تشغل وزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والاعلام فضلا عن نيابة رئاسة مجلس الوزراء. وردت المصادر حملة الوزير باسيل ضد القوات الى عدم قدرته على فرملة الاندفاعة المستجدة نحو تأليف الحكومة، لكن الاجواء الحكومية المستجدة لا تلتقي مع قول النائب طلال ارسلان ان العقدة الدرزية لاتزال عالقة. من جانبه، تناول حزب الله الموضوع الحكومي من زاوية التساؤل عما اذا كان هذا الاسبوع سيحمل بشائر ولادة قريبة للحكومة. وأضافت اذاعة «النور» الناطقة بلسان الحزب ان الاجواء الايجابية التي اشيعت توحي وكأن الملف بات على نار حامية، فيما التجارب السابقة لا تشجع على الاطمئنان، ما يوجب انتظار ترجمة الاقوال بأفعال، مشيرة الى استمرار الحديث عن تعويم الحكومة الحالية.**

**التيار الوطني الحر قدم للحديث عن المستجدات الحكومية عبر اذاعة «صوت المدى» بـ «اذا» الشرطية، حيث قال: اذا ما صدقت التصريحات السياسية فقد بتنا قاب قوسين او ادنى من تشكيل الحكومة، بانتظار اللقاء المرتقب بين الرئيسين عون والحريري الذي ربما ينعقد اليوم في قصر بعبدا.**

محافظ بيروت زياد شبيب وعدد من المسؤولين يشاركون في زراعة الصنوبر في حرج بيروت في إطار الحملة التي أطلقتها البلدية لزراعة 10452 شجرة في العاصمة (محمود الطويل)

**التيار الحر: إذا صدقت التصريحات فالحكومة قاب قوسين أو أدنى**

## عن «لقاء جعجع ـ فرنجية»

عن اللقاء المرتقب بين رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية أكد النائب جورج عدوان أن «اللقاء سيحصل وهو مقرر ومتفق عليه والتفاصيل تم التفاهم عليها، وهو سيحصل بعد أسابيع في تاريخ محدد منذ اليوم»، متابعا: «في الوقائع، الدكتور جعجع لم يقم باغتيال طوني فرنجية وعائلته، ومن اتخذ القرار بعملية إهدن وليس بعملية الاغتيال هو حزب الكتائب ومن نفذ العملية عدة مجموعات ومن بينهم إيلي حبيقة وسمير جعجع وآخرون، ولكن للتاريخ، مجموعة سمير جعجع كانت في مكان آخر وسليمان فرنجية يعلم تماما من هي المجموعة التي وصلت إلى القصر»، مردفا: «التحقيق موجود وموثق بأدق التفاصيل في هذا الملف في مديرية المخابرات وكان يجب إحالته للقضاء، وإذا ما تم الإفراج عنه سيظهر ألا علاقة لجعجع أو القوات بالقرار أو بالتخطيط أو التنفيذ». وعن كلام باسيل حول اللقاء، قال عدوان: «كلامه بمثابة جناية وهو تحريض لمنع اللقاء بين جعجع وفرنجية، ورد النائب ستريدا جعجع كان هادئا جدا مقارنة بما قاله»، موضحا أن «العلاقة مع «المردة» لا تعني أننا سنتفق على كل المواضيع ولا أن نختلف على كل المواضيع بل نقارب كل ملف بملفه، وتاريخ فرنجية، ورغم عدم اتفاقنا معه في العديد من الأماكن، يظهر أنه صريح ويلتزم قراره». من جهة أخرى، تستبعد أوساط في 8 آذار «أي انعكاس سياسي فعال للقاء فرنجية جعجع بالمعنى الاستراتيجي. فقد يكون لقاء لتثبيت المصالحة بين الطرفين، لكن لا نعتقد أنه سيكون له تأثير في العلاقة الاستراتيجية بين فرنجية وحلفائه». وتلمح الأوساط الى وجود «زكزكة» في توقيت اللقاء لباسيل والتيار الوطني الحر، خصوصا مع انفجار العلاقة بين باسيل والقوات. أما في مقلب حزب الله، فتكتفي أوساطه بالقول إن فرنجية لم يسألنا رأينا، لذلك لا رأي لنا في اللقاء أو في تداعياته، وهذا ضمنا يعني التحفظ على اللقاء.

## تشكيلة حكومية «قسرية»: جس نبض ورصد ردود الفعل

تسريب التشكيلات الحكومية جزء من اللعبة السياسية التي تتخللها مفاوضات وتجاذبات وحرب أعصاب وعملية جس نبض استباقي لما يمكن أن تكون عليه ردات الفعل إزاء أسماء وحقائب «مسرّبة» عمدا، كما حصل في تشكيلة سُربت قبل يومين:

- سُنة (6): سعد الحريري (الرئيس)، اللواء إبراهيم بصبوص (داخلية)، جمال الجراح (اتصالات)، ميرنا منيمنة (اقتصاد)، مصطفى علوش (شؤون النازحين)، فادي عسلي (مكافحة الفساد).
- شيعة (6): علي حسن خليل (مالية)، جمال الطقش (صحة)، حسن اللقيس (شؤون اجتماعية)، محمود قماطي (صناعة)، محمد فنيش (شؤون مجلس النواب)، علي رحال (تنمية إدارية).
- موارنة (6): بيار رفول (دفاع)، ندى بستاني (طاقة) أنطوان زهرا (بيئة)، يوسف فنيانوس (أشغال) مي شدياق (شؤون المرأة)، غطاس خوري (وزير دولة)، جبران باسيل (شؤون رئاسة الجمهورية). «ورد فائض في الأسماء المارونية مثل ميراي عون (رئيس الجمهورية) ونبيل البستاني (جنبلاط) ودالیا داغر (إعلام التيار الوطني الحر)».
- أرثوذكس (4): غسان حاصباني (نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التربية)، إلياس بو صعب (الخارجية)، (اثنان لم يحددا).
- دروز (3): وائل أبو فاعور (زراعة)، هادي أبو الحسن (العمل)، رأفت صالحة (مهجرين).
- كاثوليك (3): سليم جريصاتي (عدل)، ملحم الرياشي (ثقافة)، (ثالث لم يحدد).
- أرمن (1): أواديس كيدانيان (سياحة).

## إخبار ضد «الجديد» لـ «إهانة الكعبة المشرفة»

بيروت ـ داود رمال

**تقدم المحامون زياد جعفيل، عمر الكوش، ميشال فلاح، جهاد مجذوب، نديم قوبر وعمر شبارو، بإخبار الى النيابة العامة التمييزية أمس، ضد قناة الجديد ممثلة برئيس مجلس إدارتها تحسين خياط والمخرج شربل خليل والمنشد علي بركات وفريق عمل برنامج «قدح وجم»، وذلك بجرم المس بالشعائر الدينية والمقدسات وإثارة الفتن سندا الى المواد 317 و474 عقوبات.**

**ويأتي هذا الإخبار على خلفية التعرض للمقدسات وإهانة الكعبة المشرفة (قبلة المسلمين) بتاريخ 13 أكتوبر الجاري في حلقة البرنامج على تلفزيون الجديد للمخرج شربل خليل».**

**وطلب المحامون في إخبارهم الادعاء على الأشخاص الواردة أسماؤهم أعلاه وإحالتهم للتحقيق معهم كلا وفق مسؤوليته تمهيدا لتوقيفهم وإحالتهم الى القضاء الجزائي المختص لمحاكمتهم.**